

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الاحتقان الذي تعرفه مصلحة المراقبة وحماية النباتات بالمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بالخميسات
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

السيد الوزير المحترم،

حسب الكثير من الشكايات والبيانات والوقفات، التي كان آخرها وقفة يوم الخميس 26 دجنبر 2019 بالخميسات، تعيش مصلحة المراقبة وحماية النباتات التابعة للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بالخميسات منذ أشهر متواصلة توترًا واحتقانًا نتيجة صراع بين المسؤول عن المصلحة والجزء الأكبر من مواردها البشرية، وهو ما أثر ويؤثر على حسن سيرها ونجاعة تدخلاتها وجودة خدماتها العمومية الحساسة، المتعلقة بحماية المستهلك والرصيد النباتي، وهو ما يرجع إلى نهج المسؤول عنها لمقاربة أحادية، لا تقيم وزنا للتشاركية واحترام القوانين والمساطر والاختصاصات في تسيير المرفق العمومي، دافعه الأرجح في ذلك العصبية لانتمائه النقابي، ومقته لكل الشركاء الاجتماعيين الآخرين والمنتسبين لهم، للحد الذي دفعه لاستعمال التنقيط الانتقامي، والمحابة في توزيع مختلف الامتيازات والتعويضات، وتكليف موظفين بغير مهامهم ما يعد خرقا سافرا للقوانين وتلاعبا بصحة المستهلكين، كتكليف مختص في الإعلاميات بمراقبة استعمال مادة كيماوية خطيرة في مخازن الحبوب، وسوء استعمال سيارات ووسائل المصلحة، والتصرف فيها كملكات شخصية مقابل حرمان أطر منها في ما يقتضيه عملهم، وغير ذلك من التجاوزات المشينة والمستمرة التي لا تليق بمسؤول إداري ولا بصورة هذا المرفق العمومي.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن سبب هذا الوضع بهذه المصلحة الحيوية، وعما ستقومون به لتصحيح هذه الوضعية؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

علي العسري